Document: EB 2021/132/R.23
Agenda: 14(a)
Date: 22 March 2021
Distribution: Public
Original: English

A

الاستثمار في السكان الريفيين

مساهمة الصندوق في مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية لعام 2021

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

الأسئلة التقنية:

Marie Haga
نائبة الرئيس المساعدة
دائرة العلاقات الخارجية والحوكمة
رقم الهاتف: 2142 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: m.haga@ifad.org

Christine Ciccone
مستشارة خاصة، مؤتمر قمة النظم الغذائية
رقم الهاتف: 2105 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: c.ciccone@ifad.org

نشر الوثائق:

Deirdre Mc Grenra
مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية
والعلاقات مع الدول الأعضاء
رقم الهاتف: 2374 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

المجلس التنفيذي – الدورة الثانية والثلاثون بعد المائة

روما، 19-21 أبريل/نيسان 2021

للاستعراض

المحتويات

أولا – الخلفية	**1**
ثانيا – مشاركة الصندوق في مؤتمر قمة النظم الغذائية حتى هذا التاريخ	**2**
ثالثا – تحديث عن المساهمة المالية للصندوق في مؤتمر قمة النظم الغذائية	**6**
رابعا – التطلع إلى المستقبل	**7**

أولا - الخلفية

1- في خريف عام 2021، وعلى هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، سيعقد الأمين العام مؤتمر قمة النظم الغذائية في إطار "عقد من العمل" من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. وسيعقد اجتماع تحضيري لمؤتمر القمة في روما في يوليو/تموز 2021. وقد التزمت المنظمات الثلاث التي تتخذ من روما مقرا لها - الصندوق، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأغذية العالمي - بتوفير دعم كامل لتنظيم مؤتمر القمة واجتماعه التحضيري. وسوف يشكل مؤتمر القمة انطلاقة للتعبئة عامة على نطاق واسع حول النظم الغذائية، والتي يتوقع أن ينجم عنها التزامات قابلة للتنفيذ لتعزيز النظم الغذائية المستدامة، والشمولية، والصامدة، والمكيّفة مع تغير المناخ والاستثمار فيها.

2- وقد أنشأت أمانة مؤتمر قمة النظم الغذائية، التي ترأسها المبعوثة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة الدكتورة Agnes Kalibata، هيكلا تنظيميا محددا لدعم العملية بأكملها:

(1) **اللجنة الاستشارية**. توفر اللجنة، التي ترأسها السيدة Amina Mohammed، نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، توجيها استراتيجيا وتعقيبات بشأن التطوير والتنفيذ الشاملين لمؤتمر القمة. وتشمل ممثلي الدول الأعضاء، وكبار مسؤولي وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة والمنظمات الدولية الأخرى، ومجموعة واسعة من الخبراء الأفراد من مجموعات أصحاب المصلحة المختلفين.

(2) **المجموعة العلمية**. هي مجموعة مستقلة برئاسة Joachim von Braun، مدير مركز بحوث التنمية في جامعة بون، تضم كبار الباحثين والعلماء من جميع أنحاء العالم. وأعضاؤها مسؤولون عن ضمان قوة، واتساع، واستقلالية العلم الذي يستند إليه مؤتمر القمة ونتائجه.

(3) **فرقة عمل الأمم المتحدة** مسؤولة عن ضمان المشاركة الاستراتيجية والمنسقة لمنظومة الأمم المتحدة طوال مدة مؤتمر القمة وعمليتها التحضيرية. وترأسها المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، Inger Andersen، وتضم في عضويتها كيانات من سائر منظومة الأمم المتحدة، وكذلك البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، ومنظمات متعددة الأطراف أخرى. ويمثل الرئيس فرقة العمل في اللجنة الاستشارية لمؤتمر القمة.

(4) **مسارات العمل**. هناك تسعة مسارات عمل تجمع بين جهات فاعلة رئيسية من مجالات العلم، والأعمال التجارية، والسياسات، والرعاية الصحية، والأوساط الأكاديمية، بالإضافة إلى المزارعين، والشعوب الأصلية، ومنظمات الشباب، ومجموعات المستهلكين، والناشطين البيئيين وغيرهم من أصحاب المصلحة الرئيسيين. وخمسة من مسارات العمل هذه هي مسارات عمل[1] تتعمق في مواضيع حاسمة لتنمية النظم الغذائية للمستقبل. وتتألف مسارات العمل الأربعة المتبقية من أربعة عوامل تغيير تركز على المجالات الشاملة المتمثلة في التمايز بين الجنسين، والتمويل، والابتكار، وحقوق الإنسان.

3- حددت أمانة مؤتمر قمة النظم الغذائية ما يلي كنتائج متوخاة من مؤتمر القمة:

(1) اتخاذ إجراءات هامة وإحراز تقدم يمكن قياسه نحو تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وسينجح مؤتمر القمة في تحديد الحلول والقادة، وتوجيه نداء للعمل على جميع مستويات النظام الغذائي، بما في ذلك الحكومات الوطنية والمحلية، والشركات، والمواطنين.

[1] مسار العمل-1 - ضمان حصول الجميع على طعام مأمون ومغذ
مسار العمل-2 - التحول إلى أنماط الاستهلاك المستدامة
مسار العمل-3 - تعزيز الإنتاج ذي الأثر الإيجابي على الطبيعة
مسار العمل-4 - تعزيز سبل العيش المنصفة
مسار العمل-5 - بناء القدرة على الصمود في مواجهة الضعف، والصدمات، والضغوط

(2) إذكاء الوعي ورفع مستوى النقاش العام بشأن إصلاح نظمنا الغذائية وكيف يمكن لذلك أن يساعدنا جميعا على تحقيق أهداف التنمية المستدامة بتنفيذ إصلاحات جيدة تفيد الناس والكوكب.

(3) وضع إطار لتوجيه الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين الذين يسعون إلى الاستفادة من نظمهم الغذائية لدعم أهداف التنمية المستدامة. وسيكون هذا الإطار بمثابة خارطة طريق لما يلزم تحقيقه من أجل بناء نظم غذائية أكثر إنصافا واستدامة.

(4) إنشاء نظام للمتابعة والاستعراض لضمان استمرار نتائج مؤتمر القمة في دفع الإجراءات الجديدة والتقدم المحرز. وسيتيح هذا النظام تبادل الخبرات، والدروس، والمعارف؛ وسيقوم أيضا بقياس وتحليل أثر مؤتمر القمة.

ثانيا – مشاركة الصندوق في مؤتمر قمة النظم الغذائية حتى هذا التاريخ

4- الصندوق هو المؤسسة الإنمائية المتعددة الأطراف الوحيدة التي تركز حصرا على تحويل الاقتصادات الريفية والنظم الغذائية. ويؤدي الصندوق، بهويته الفريدة كمؤسسة مالية دولية ووكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة، دورا رئيسيا في مجال التنمية الدولية بإعطاء صوت للفقراء، والمزارعين على نطاق صغير، والمنتجين، والنساء، والشباب، والشعوب الأصلية، وضمان عدم تخلف أحد عن الركب.

5- وبينما يكثف الصندوق جهوده لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، فإنه يخطط، كجزء من التوجه الاستراتيجي للتجديد الثاني عشر لموارده، لمضاعفة أثره بحلول عام 2030، أي مساعدة 40 مليون شخص في السنة على زيادة دخلهم. وسيجري تحقيق ذلك بتوسيع برنامج عمل الصندوق، وتعزيز الفعالية الإنمائية للصندوق والقيمة مقابل المال المنفق. وعلاوة على ذلك، يجري العمل ببرنامجين جديدين - برنامج التأقلم المعزّز لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، وبرنامج تمويل القطاع الخاص – يحققان أثرا إضافيا مباشرة من خلال استثماراتهما، وكذلك من خلال أوجه التآزر مع برنامج القروض والمنح.

6- ويوفر مؤتمر قمة النظم الغذائية، إلى جانب المنتديات الأخرى، مثل المؤتمر السادس والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، منصة هامة يمكن للصندوق من خلالها تعزيز توجهه الاستراتيجي، وتقديم دعم ملموس لتحقيق خطة عام 2030.

7- وأيد الصندوق مؤتمر قمة النظم الغذائية منذ البداية، وساهم في المحادثات المبكرة عند تشكيل المفهوم، ولعب دورا قياديا عندما أتى ثماره. وكما هو الحال بالنسبة للوكالتين الأخريين في روما، فإن الصندوق عضو في اللجنة الاستشارية، وفرقة عمل الأمم المتحدة، والمجموعة غير الرسمية لأصدقاء مؤتمر قمة النظم الغذائية التي يوجد مقرها في روما. ويقود المجموعة المنسقون المشاركون للدول الأعضاء[2] الذين يدعمون العملية التحضيرية لمؤتمر القمة من خلال تيسير تبادل المعلومات بين الأعضاء، والعمل كواسطة لاختبار الأفكار الجديدة، وربط روما، ونيروبي، ونيويورك مع بعضها بصفتها المقار الثلاثة لأمانة مؤتمر قمة النظم الغذائية.

8- وضمن عملية مؤتمر قمة النظم الغذائية، يلعب الصندوق دورا فريدا في العمل بشكل وثيق مع قيادة الأمم المتحدة، وفرادى الدول الأعضاء، ومجموعة واسعة من منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص. واضطلع الصندوق، باعتباره وكالة من الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، بعدد من الأدوار القيادية في مسارات العمل، على سبيل المثال في مسار العمل 4، وكعضو في عامل تغيير التمويل، وشبكة المناصرين. والصندوق هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة لمسار العمل 4 - تعزيز سبل العيش المنصفة – ويعمل بشكل وثيق مع منظمة CARE، ورئيس مسارات العمل، ونواب رؤساء المركز العالمي للأسماك، والتجمع العالمي لشباب الشعوب

[2] هؤلاء هم: Alexandra Bugailiskis (كندا)؛ وهشام بدر (مصر)؛ وUlrich Seidenberger (ألمانيا)؛ وMalik Melvin (ماليزيا)؛ وBenito Jiménez Sauma (المكسيك)؛ وHans Hoogeveen (هولندا)؛ وKhalid Mehboob (الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة)؛ وMarie Haga (نائبة الرئيس المساعدة، دائرة العلاقات الخارجية والحوكمة، الصندوق).

الأصلية التابع للأمم المتحدة، بالإضافة إلى أعضاء آخرين من مجموعة قيادة مسار العمل 4. وقدم الصندوق، بصفته الوكالة الرائدة لمسار العمل 4، دعما تقنيا ليس فقط بشأن قضايا سبل العيش المنصفة، ولكنه شارك أيضا بنشاط في مسارات العمل الأخرى، بما في ذلك تعيين جهات اتصال لكل مسار لضمان تمثيل اهتمامات الصندوق. كما يقوم الصندوق بنشاط بقيادة والمشاركة في مجموعة واسعة من الحوارات التي تشمل عدة مواضيع في مجالات الزراعة الريفية المتعلقة بالمزارعين على نطاق صغير، والشعوب الأصلية، والإنصاف الجنساني، والشباب، والقضايا المتعلقة بالتمويل، ولا سيما فيما يتعلق بمسألة توفر سبل الوصول.

9- ويصدر الصندوق، كجزء من مساهمته المتعلقة بالمعرفة والسياسات في مؤتمر قمة النظم الغذائية، تقرير التنمية الريفية لعام 2021 بشأن النظم الغذائية من أجل الازدهار الريفي: الاستثمار في سبل العيش المتنوعة وريادة الأعمال للجيل القادم. وسوف يصدر تقرير التنمية الريفية، وهو مطبوعة الصندوق الرائدة، في الفترة التي تسبق مؤتمر قمة النظم الغذائية، وسيسهم في مدخلات الصندوق في مناقشات مؤتمر قمة النظم الغذائية. وبالإضافة إلى ذلك، سوف تنعكس المعرفة التشغيلية للصندوق، المبنية على شراكاته وحواره مع سكان الريف في مشاركته في المناقشات. ويشير تقرير التنمية الريفية لعام 2021 إلى أن التخلص من الفقر وتأمين سبل العيش الكريم لا يمكن تحقيقهما، بالنسبة إلى معظم سكان الريف الفقراء، حصرا من خلال الزراعة على نطاق صغير. وبالتالي، سيزداد التركيز على إيجاد فرص لسبل عيش منصفة لسكان الريف في منتصف مسار النظام الغذائي، بين الإنتاج والاستهلاك، وتجهيزهم للاستفادة من الفرص هناك. ولكن في نفس الوقت، سيبقى الاستثمار في الزراعة المستدامة على نطاق صغير محوريا. وسوف يوفر تقرير التنمية الريفية إطارا للتفكير المبتكر، ولإيجاد طرق عملية لتحويل النظم الغذائية على هذا الأساس. وترد الرسائل الرئيسية المنبثقة عن تحليل تقرير التنمية الريفية في الإطار أدناه.

الإطار 1

الرسائل السياساتية المنبثقة عن تقرير التنمية الريفية لعام 2021

- يتوخى تقرير التنمية الريفية تمكين فئة دينامية جديدة من رواد أعمال الأغذية الزراعية كأساس لخلق سبل عيش شمولية في المناطق الريفية، مما يساعد على كسر حلقة الفقر، والجوع، وسوء التغذية المتوارث عبر الأجيال.
- يتم توليد معظم القيمة الاقتصادية في نظام الأغذية خارج بوابة المزرعة، وغالبا مع هامش صغير للمزارعين والاقتصادات الريفية. وللتغلب على الفقر وعدم المساواة الريفيين، يجب خلق المزيد من هذه القيمة والاحتفاظ بها من قبل المنتجين على نطاق صغير والاقتصادات الريفية بشكل عام لتحقيق فرص سبل عيش أفضل وأكثر تنوعا. ولذلك، فإن للنظم الغذائية إمكانات هائلة لتوفير فرص سبل عيش ريفية مبتكرة ومتنوعة وجديدة.
- يجب إيلاء مزيد من الاهتمام للآفاق التي تتيحها ريادة الأعمال والمشروعات الواقعة بين الإنتاج والاستهلاك من أجل تحسين وصول المزارعين إلى الأسواق، وإتاحة فرص الأعمال التجارية، وإيجاد فرص عمل لائقة خارج المزارع. كما أن الحاجة العالمية إلى مزيد من الأغذية المغذية، وخدمات النظم الإيكولوجية، والاقتصادات المنخفضة الكربون تنطوي على إمكانات كبيرة لإيجاد سبل عيش جديدة ومبتكرة.
- يجب أن تخلق السياسات والاستثمارات حوافز لريادة الأعمال، مسترشدة بمبادئ الشمول والإنصاف. ويجب أن يصحب ذلك نُهج موجهة للتغلب على التحديات التي تواجهها المجموعات التي تُستبعد في كثير من الأحيان مثل النساء، والشباب، والشعوب الأصلية.
- يجب أن تكون الاستجابة لتغير المناخ وتعزيز قدرة النظم الغذائية والأسر الريفية على الصمود في وجه الصدمات (مثل ظواهر الطقس المتطرفة، وتفشي الآفات والأمراض، واختلالات السوق) محورية بالنسبة لجدول أعمال تحويل النظم الغذائية، مع إيلاء اهتمام خاص بالمجموعات الضعيفة.
- ستلزم تحولات أساسية في حوافز السوق، والاستثمارات، والسياسات، والحوكمة من أجل التحويل الشمولي لنظم الأغذية التي تخلق سبل عيش كريمة للجميع؛ وستكون الالتزامات السياسية الاستشرافية والجريئة على المستويين الوطني والدولي ضرورية.

10- ومؤتمر القمة ذو أولوية شاملة بالنسبة للصندوق، وتنطوي على جهود داخلية من قبل الأخصائيين التقنيين للصندوق في مجالات العلاقات الخارجية، والتمويل، والبرامج، والسياسات، وغير ذلك. وبالإضافة إلى ذلك، يقوم الصندوق أيضا، في إطار دوره كوكالة رائدة، بالعمل بشكل استباقي مع ممثلي الدول الأعضاء والمجتمع العلمي المستقل. ومع تقدم التخطيط لمشاركة الصندوق في مؤتمر القمة، ستراعى أيضا وجهات نظر أصحاب المصلحة هؤلاء والمجالات الشاملة في رسائل الصندوق الرئيسية.

11- **الدول الأعضاء وجهود المشاركة الأخرى**. منذ خريف عام 2020، شارك الصندوق ونظّم عدة أحداث لزيادة الوعي حول مؤتمر قمة النظم الغذائية. واختار الصندوق، الذي أعطى أولوية للتواصل مع الدول الأعضاء، أن يعقد أول اجتماع للتواصل معهم في أكتوبر/تشرين الأول 2020. كما ضمن الصندوق أن تكون الدول الأعضاء أول من يتشاور معهم بشأن التقدم المحرز في مسار العمل 4 في تحديد المقترحات التحويلية. وبالإضافة إلى عمليتَي التشاور المذكورتين مع الدول الأعضاء، عُقِدَت ستة اجتماعات مع مجموعة أصدقاء مؤتمر قمة النظم الغذائية. وكجزء من مؤتمر قمة النظم الغذائية، أنشأت مجموعة المنسقين المشاركين مجموعة الأصدقاء، التي تعمل بمثابة منبر لإشراك الدول الأعضاء في العملية، وجمع الأفكار والتعقيبات والدعم من أعضاء الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها. ومن المقرر عقد ستة اجتماعات إضافية مع مجموعة أصدقاء مؤتمر قمة النظم الغذائية في مارس/آذار وأبريل/نيسان، مع مواصلة عمل الصندوق كمنسق. وبالإضافة إلى الاجتماعات المقررة، يُتوقع عقد عدد كبير من الاجتماعات الإضافية من الآن وحتى انعقاد مؤتمر القمة. وعُقدت اجتماعات ثنائية إضافية بين رئيس مسار العمل 4، والصندوق، وعدة دول أعضاء عبّرت عن

اهتمامها بالمشاركة في عمل المسار. وبالإضافة إلى ذلك، رحبت مجموعة مسار العمل 4 بالدول الأعضاء المهتمة بالعمل كأعضاء فخريين في مجموعة القادة للمشاركة في تحديد مقترحات ابتكارية.

12- وبدأت جهود المشاركة العامة في نوفمبر/تشرين الثاني 2020 مع عرض عملية مؤتمر قمة النظم الغذائية خلال الجمعية العامة للمنتدى العالمي للمانحين (تعزيز التنسيق من أجل الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة)، والحوار العام الأول خلال الاجتماع الرقمي المنعقد خلال المنتدى الاقتصادي العالمي، بعنوان "إجراءات جريئة من أجل الغذاء كقوة من أجل الخير". وقد بدأ هذان الحدثان النقاش حول ما يلزم عمله لتحسين النظم الغذائية. وفي وقت لاحق، عقد الصندوق ومنظمة CARE عمليتي تشاور مع الجمهور، وواحدة مع القطاع الخاص لزيادة عدد أصحاب المصلحة المشاركين، وجمع التعقيبات بشأن المقترحات الابتكارية المقدمة في إطار مسارات العمل، وتقاسم التقدم المحرز فيما يتعلق بتطوير مسار العمل 4 لتلك المقترحات. كما أجري استقصاء عام لالتماس أفكار ووجهات نظر جديدة.

13- **حوارات مؤتمر قمة النظم الغذائية**. حوارات مؤتمر قمة النظم الغذائية[3] جزء هام للغاية من عملية مؤتمر قمة النظم الغذائية لأنها توفر طريقة فريدة للتواصل مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة، وجمع الأفكار، وتوليد الإجراءات لضمان تحويل النظم الغذائية ودعم خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة.

14- وقاد الصندوق، وشارك في استضافة، وشارك في عدد من الحوارات حول تحويل النظم الغذائية، ومشاركة الشباب، والنساء، والشعوب الأصلية في عملية مؤتمر قمة النظم الغذائية، بما في ذلك الجانب الذي يخص التركيز المواضيعي لمسار العمل 4 – تعزيز سبل العيش المنصفة. وعلى وجه الخصوص، شارك الصندوق في استضافة ثلاثة حوارات ركزت على التمويل والزراعة، كما شارك كبار موظفيه في ستة حوارات إضافية. ومن الحوارات التي ساعد الصندوق على تنظيمها، أُعد اثنان منها بالشراكة مع شبكة التمويل والاستثمار لأصحاب الحيازات الصغيرة والمشروعات الزراعية الصغيرة والمتوسطة. وركز الحوار الأول، الذي جرى في 23 فبراير/شباط 2021، على وصول رواد الأعمال الزراعيين الشباب إلى التمويل، بينما سيركز الحوار الثاني، الذي سينظم في أوائل أبريل/نيسان، على رائدات الأعمال. وعُقد حوار آخر، نظمه معهد النظم الغذائية من أجل المستقبل، في 12 فبراير/شباط. وفي وقت إعداد هذه الوثيقة، كان الصندوق قد شارك في تنظيم أو استضافة حوارات مع مجموعة واسعة من المنظمات الأخرى، بما فيها Rabobank، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، وSunnylands، والتحالف من أجل ثورة خضراء في أفريقيا، والمجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة، وغيرها. وسوف يعمل الصندوق على نحو وثيق مع مصرف التنمية الأفريقي، ولجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأغذية والزراعة، والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، والمعهد الدولي لإدارة المياه، والاتحاد الأفريقي، ومحفل البحوث الزراعية في أفريقيا. ويتوقع الصندوق أن يواصل المشاركة بنشاط في استضافة ودعم حوارات إضافية متى نشأت على مدى الأشهر القادمة.

15- كما يقوم الصندوق، بالاشتراك مع أمانة مؤتمر قمة النظم الغذائية، بدعم الحوارات الوطنية المواضيعية في أقاليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وآسيا والمحيط الهادي، وأمريكا اللاتينية والكاريبي، وأفريقيا الغربية والوسطى. ومن المتوقع أن تستمر هذه الحوارات الوطنية حتى نهاية مايو/أيار 2021، وربما حتى نهاية العام. ويتوقع الصندوق أن يواصل دعم الحكومات في تنظيم الحوارات على المستوى الميداني، وفي حالات عديدة بالتعاون مع الوكالتين الأخريين في روما. كما أعلن الصندوق، بالاشتراك مع أمانة مؤتمر قمة النظم الغذائية، عن مبادرة لدعم حوارات الأفراد لضمان أن تكون أصوات الملايين من المنتجين، بما في ذلك المنتجون الريفيون على نطاق صغير، والنساء، والشعوب الأصلية، والشباب، ممثلة في مؤتمر قمة النظم الغذائية للتمكن من اعتماد حلول محددة من أجلهم. وكجزء من هذه المبادرة، تعتزم أمانة مؤتمر قمة النظم الغذائية، بالاعتماد

[3] https://summitdialogues.org/.

على البنية الأساسية للصندوق، تقديم الدعم المالي لمختلف المنظمات لإجراء حوارات على المستوى المحلي وإدخال نتائجها في قاعدة بيانات حوارات مؤتمر قمة النظم الغذائية. ومن المتوقع أن تستمر حوارات الأفراد هذه حتى نهاية العام، ومن المتوقع ألا تقتصر فقط على جمع النظرات المحلية، بل أن تساعد أيضا في تنفيذ المقترحات الابتكارية المحتملة على المستوى المحلي.

16- **المقترحات** الابتكارية. يتمثل أحد الأنشطة الرئيسية لمسارات العمل في تحديد المقترحات الابتكارية. وهذه إجراءات قابلة للتنفيذ، تستند إلى الأدلة أو أفضل الممارسات، أو إطار مفاهيمي تفصيلي قادر على تحويل النماذج التشغيلية أو القواعد، والحوافز، والهياكل الأساسية التي: (1) تشكل النظم الغذائية؛ (2) تعمل على أجزاء متعددة من، النظم الغذائية، أو عبرها، لتعزيز الأهداف العالمية المستدامة.

17- وشملت عملية تحديد المقترحات الابتكارية التماس الأفكار من أصحاب المصلحة من خلال المشاورات المذكورة أعلاه، ومن خلال إجراء استقصاء، ومن خلال عدة مناقشات مع أعضاء مجموعة قيادة مسار العمل 4. وقد ركزت هذه المجموعة عملها بوجه خاص على تحديد المقترحات التي تندرج في إطار الفئات الثلاث التالية: تمكين السكان، والسياسات الشمولية، والإنتاجية والحصة العادلة. وحُدد ما مجموعه 70 مقترحا من أجل مسار العمل 4. ومن ثم نقحت مجموعة قيادة مسار العمل 4 هذه المقترحات وجمّعتها قبل تقديم أهم 20 مقترحا منها إلى الأمانة للمزيد من الدمج مع مقترحات مسارات العمل الأخرى. وبدأت الأمانة عملية دمج المقترحات المقدمة لتحديد أهم المقترحات التحويلية المستندة إلى المعايير التالية: (1) إمكانات تحقيق الأثر على نطاق واسع (بما في ذلك عائد الاستثمار)؛ (2) القابلية للتنفيذ (مع الأخذ بعين الاعتبار السياسة، والقدرات، والتكاليف)؛ (3) الاستدامة (أي القدرة على متابعة الإنجاز حتى عام 2030 وما بعده). وبينما تواصل الأمانة تجميع وتعزيز المقترحات المستلمة حتى هذا التاريخ، فإنها تواصل أيضا التماس وإدراج مقترحات جديدة محددة من خلال الحوارات، بالإضافة إلى المقترحات المقدمة من الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين.

18- لقد كان الصندوق وما زال يؤيد الحاجة إلى الخدمات المالية القادرة على الوصول إلى جميع المجتمعات الريفية، وليس فقط نسبة الـ 10 في المائة التي تخدمها حاليا. ومن دون الخدمات المالية، لا يمكن لسكان الريف تنمية أعمالهم أو أن يصبحوا أكثر قدرة على الصمود في وجه الصدمات. وبالنظر لوضع الصندوق كمؤسسة مالية، وعلاقاته مع كل من المصارف المتعددة الأطراف، والمصارف الإنمائية العامة، فإن الصندوق في موقع فريد لمعالجة قضايا إمكانية الوصول التي تعيق التقدم في المناطق الريفية. ونتيجة لذلك، يعمل الصندوق على تسخير التكنولوجيا الرقمية، والوجود شبه العالمي للهواتف المحمولة في المناطق الريفية لاجتذاب مقدمي خدمات مالية جدد، وإيجاد منتجات مالية مبتكرة مصممة تحديدا من أجل سكان الريف. وسيجري إيلاء المزيد من التنقيح والإدماج لهذا المفهوم مع تقدم عملية مؤتمر قمة النظم الغذائية.

ثالثا – تحديث عن المساهمة المالية للصندوق في مؤتمر قمة النظم الغذائية

19- من خلال منحة وافق عليها المجلس التنفيذي في أبريل/نيسان 2020،[4] ساهم الصندوق بمبلغ 1.5 مليون دولار أمريكي لدعم الصندوق الاستئماني لمؤتمر قمة النظم الغذائية. ويشمل هذا المبلغ رواتب موظفين اثنين من الفئة الفنية ف-4 وف-5 انتدبا إلى الأمانة، بالإضافة إلى الأنشطة الجارية المرتبطة بأمانة مؤتمر قمة النظم الغذائية.

[4] الوثيقة EB 2020/129/R.40.

20- وبالإضافة إلى تلك المساهمة المباشرة، عيَّن الصندوق مستشارا خاصا، وموظفا مؤقتا من الفئة الفنية، وخبيرا استشاريا، جميعهم كجزء من المكتب الأمامي لدائرة العلاقات الخارجية والحوكمة، مكرَّسين بالكامل لمشاركة الصندوق في مؤتمر قمة النظم الغذائية.

رابعا – التطلع إلى المستقبل

21- في يناير/كانون الثاني 2021، بدأت أمانة مؤتمر قمة النظم الغذائية الاستعدادات للاجتماع السابق لمؤتمر القمة، والذي ستستضيفه الحكومة الإيطالية في حدث ذي طابعين يعقد شخصيا/افتراضيا على مدى ثلاثة أيام في مقر منظمة الأغذية والزراعة في روما في الفترة 19-21 يوليو/تموز 2021. ويلعب الصندوق دورا نشطا في اللجنة التوجيهية التي تشرف على جميع الجوانب التشغيلية لتخطيط وتنفيذ الاجتماع السابق لمؤتمر القمة. وسوف يستفيد الحدث من مشاركة القادة الحكوميين (رؤساء الدول والوزراء)، وكيانات منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات التي تقود عمل مسارات العمل وعوامل التغيير، بالإضافة إلى جهات أخرى مثل القطاع الخاص، والمجتمع المدني، ومنظمات المزارعين، والشعوب الأصلية، ومنظمات الشباب، والجمهور العام، حسبما تسمح به الظروف.

22- ومع وضع جدول أعمال الاجتماع السابق لمؤتمر القمة، سيبحث الصندوق عن فرص لاستضافة عدد من الأحداث أو المشاركة في استضافتها لضمان أن تُسمع أصوات المزارعين على نطاق صغير، والشعوب الأصلية، والنساء، والشباب، وأن يجري التعبير عن تركيز مسار العمل 4 بشأن تعزيز سبل العيش المنصفة في الاجتماع السابق لمؤتمر القمة.

23- ومتى تقدم التخطيط للاجتماع السابق لمؤتمر القمة، سيرفد الاستعدادات لمؤتمر القمة الكامل في نيويورك الذي يجري على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر/أيلول. وسوف يصدر مؤتمر القمة بيان عمل عن الأمين العام للأمم المتحدة كوثيقة للنتائج الرئيسية تفصِّل الالتزامات الرئيسية القابلة للتنفيذ المنبثقة عن العمل التحضيري. وقد شدّدت أمانة مؤتمر قمة النظم الغذائية بشكل متكرر على أن مؤتمر القمة لن ينتهي في سبتمبر/أيلول، وإنما سيمثل بداية الجهود العالمية الجديدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. وهناك مبادرات قيد المناقشة من أجل تتبع وقياس التقدم السنوي المحرز، بالإضافة إلى المساءلة على مدى السنوات العشر القادمة.

24- ويعتزم الصندوق اتخاذ موقف استباقي في متابعة مؤتمر القمة. وسيكون بيان العمل نقطة البداية بالنسبة للمجتمع الإنمائي من أجل زيادة جهوده لتحويل النظم الغذائية وتحقيق خطة عام 2030. وفي هذا المجال، سيواصل الصندوق الاستفادة من ميزته النسبية، والعمل بشكل وثيق مع المزارعين على نطاق صغير لضمان عدم تخلف أحد عن الركب. ويتواءم مؤتمر قمة النظم الغذائية بشكل حاسم مع التوجه الاستراتيجي للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، وعزمه على مضاعفة الأثر بحلول عام 2030. وسوف توفر أنشطة ما بعد مؤتمر القمة فرصة إضافية لإثبات دور الصندوق الفريد كوكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة ومؤسسة مالية دولية، وكذلك كرائد في التمويل الإنمائي.